



جامعة محمد لمين و باغجين سطيف
كلية الحقوق والعلوم السياسية



قسم الحقوق

فرقة البحث: "الهجرة والتمكين من حقوق الإنسان"

G01L01UN190220200008

بالتعاون مع كلية الحقوق والعلوم السياسية

مشروع كتاب جماعي ذو ترقيم دولي الموسوم ب:

الحماية القانونية للأطفال المهاجرين والمهجرين

من منظور القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية

دياجة الكتاب

يحتل ملف الهجرة بشكل عام مكان الأولوية على الأجندات الوطنية والدولية، حيث يسعى المجتمع الدولي دائماً إلى تطوير سياساته واستراتيجياته في التعامل مع هذا الملف بما يواكب المستجدات المحلية والإقليمية والدولية: ونظراً للتغيرات السريعة في أنماط الهجرة، تم إدراجها بقدر كبير من الأهمية في مختلف الدراسات الأكاديمية والمحافل الدولية المعنية بالهجرة، وجذبت كذلك اهتمام العديد من المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وموضوعاً للعديد من الاتفاقيات الثنائية والجماعية.

وتعد ظاهرة الهجرة غير الشرعية للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم **Unaccompanied or separted Migrant Children**، ظاهرة دخيلة لها ارتباط وثيق بما يسمى ب: "الهجرة السرية" أو "الهجرة غير النظامية"، ولعل النقطة التي تزيد من عمق المسألة، هو أننا لا نتحدث فقط عن هجرة أطفال في رفقة العائلة، بل إن المشكل الأكبر يكمن في نمط جديد أصبح أكثر ظهوراً، وهو هجرة أطفال وحيدين طوعاً أو كرهاً مع كل ما يرمز له هذا التوصيف من مخاطر وانتهاكات يدفع الطفل ثمنها وحده.

هؤلاء الأطفال لم يتجاوزوا سن ال 18 عاماً مصحوبين بذويهم أو بدونهم أو بتشجيع منهم من خلال توفير المال، بل إن بعض الأمهات تبعن مصاغهن تقدم مدخراتهن لتمكين أبنائهن للوصول إلى البلد الحلم، أما الميسورين منهم فيتخذون من الدراسة حجة في ذلك، ويطلبون منهم عدم العودة، كما قد يكون الدافع وراء هجرة هؤلاء الأطفال بشكل غير شرعي التفكك الأسري، المتمثل في الطلاق والعنف الممارس داخل الأسرة والزواج الثاني لأحد الوالدين أو وفاة أحدهما.

أصبحت هذه الظاهرة تثير قلقاً متزايداً على المستوى الدولي خاصة في دول الاتحاد الأوروبي، خاصة مع تصاعد أرقام الأطفال الوافدين خاصة إلى دول الاتحاد الأوروبي، إذ تشير الإحصائيات أن ما يزيد عن 300 ألف طفل يُحتجز سنوياً في سياق الهجرة ويتعرضون في رحلاتهم إلى مختلف أنواع المعاملات اللاإنسانية الماسة بالكرامة، إلى جانب الوفيات المتزايدة التي تحدث بينهم والانتهاكات الجسيمة التي تطال حقوقهم الأساسية أثناء الرحلة أو عند الوصول، ناهيك عن شكاوى من منظمات حقوقية مختلفة تتحدث عن وجود مخالفات متعددة بحقهم منها استضافة بعضهم في أماكن مخصصة للكبار فقط وتزايد احتمالات تعرضهم للعنف والمخاطر الشديدة سواء من جانب المهربين وتجار البشر أو السلطات الأمنية بالدول التي تستقبلهم.

تكتسي الدراسة أهمية كبيرة بالنظر لمعالجة موضوع مهم من مواضيع الدراسات متعددة الابعاد، يتداخل فيها الجانب الاجتماعي مع القانوني والسياسي.

يرتكز الكتاب على فرضية أساسية مفادها أن هجرة الأطفال لا تزال في صيرورة مستمرة إذ تشير تقارير حديثة بالإضافة إلى عدة وقائع إلى تصاعد ملفت في أعداد الأطفال والقصر الذين يقصدون خاصة السواحل الأوروبية من غير ذويهم وهو ما يوحى لمخرجات خطيرة يصعب التحكم فيه على كل المستويات.

أهداف الدراسة

وتهدف ل:

- ✓ إعطاء مقارنة معرفية لظاهرة الهجرة في ظل المتغير الجديد (الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم)
- ✓ رصد وتتبع التدايعات الانسانية والحقوقية لهجرة الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم.
- ✓ تحليل الأطر القانونية النازمة لهجرة الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم على المستويين الوطني والدولي.
- ✓ استجلاء الحلول و آفاق المستقبل من خلال رصد الرؤى الاستشرافية والأفكار البناءة والمبادرات العلمية التي تساهم في ايجاد حلول وتحول تلك التحديات المتفاقمة لهجرة الأطفال غير المصحوبين بذويهم او المنفصلين عنهم الى فرص للتعاون الدولي

إشكالية الكتاب

الأطفال هم الفئة الأكثر ضعفا من بين فئات المهاجرين سواء كانوا برفقة أوليائهم أو من دونهم بالنظر لهشاشة وضعهم أثناء رحلة الهجرة أو عند وصولهم لدول الوجهة؛ بسبب ما يتعرضون له من أنواع المعاملات اللانسانية الماسة بالكرامة وحتى بالحياة لذا يفترض أن تحظى هذه الفئة بحماية قانونية ذات أولوية، فهل الجهود المبذولة على المستويين الداخلي والدولي استطاعت أن توفر لهذه الفئة من المهاجرين الحماية القانونية التي يجب أن يحظى بها المهاجر القاصر باعتباره طفل قبل كل شيء؟

محاور الكتاب

سينتظم الكتاب في أربع محاور أساسية:

المحور الأول: المقاربة المعرفية لهجرة الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم.

المحور الثاني: المأساة الانسانية والحقوقية لهجرة الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم.

المحور الثالث: واقع حماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في القوانين الوطنية.

المحور الرابع: واقع حماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في المواثيق الإقليمية والدولية.

المحور الخامس: آفاق واستراتيجيات حماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم

رئيسة المشروع: د/ قنوفي وسيلة

رئيس فرقة البحث: أ.د. زاوي موسى

المشرف العام للمشروع:

د/ مهني وردة

المنسق العام للمشروع:

أ/ لرقط سميرة

نائب رئيس اللجنة العلمية:

أ/ منصور رؤوف

رئيس اللجنة العلمية:

د/ مخلوفي خضرة

أعضاء اللجنة العلمية للكتاب

أ.د/ بودوخة ابراهيم	جامعة سطيف -2-	د/ قردوح رضا	جامعة سطيف -2-
أ.د/ شوقي سمير	جامعة سطيف -2-	د/ كعرار سفيان	جامعة سطيف -2-
أ.د/ بوسعدية رؤوف	جامعة سطيف -2-	د/ رمضان مسيكة	جامعة سطيف -2-
أ.د/ صفو نرجس	جامعة سطيف -2-	د/ مهني هبة	جامعة سطيف -2-
أ.د/ بوجلال صلاح الدين	جامعة سطيف -2-	د/ لعجاج عبد الكريم	جامعة سطيف -2-
أ.د/ علواش فريد	جامعة سطيف -2-	د/ واسع حورية	جامعة سطيف -2-
أ.د/ بن بلقاسم أحمد	جامعة سطيف -2-	د/ حسام مريم	جامعة سطيف -2-
أ.د/ توابتي ريمة إيمان سرور	جامعة سطيف -2-	د/ سعداوي كمال	جامعة سطيف -2-
أ.د/ غبولي مئي	جامعة سطيف -2-	د/ عفان يونس	جامعة سطيف -2-
أ.د/ زرقان وليد	جامعة سطيف -2-	د/ هامل فوزية	جامعة سطيف -2-
د/ حمود صبرينة	جامعة سطيف -2-	د/ مناري عياشة	جامعة سطيف -2-
د/ قرقور نبيل	جامعة سطيف -2-	د/ فيصل بوخالفة	جامعة سطيف -2-
د/ برامة صبرينة	جامعة سطيف -2-	د/ بوقندول سعيدة	جامعة سطيف -2-
د/ قرماش كاتية	جامعة سطيف -2-	د/ معيزة رضا	جامعة سطيف -2-
د/ مشري سلمي	جامعة سطيف -2-	د/ وداعي عز الدين	جامعة سطيف -2-
د/ شيباني عيد الله	جامعة سطيف -2-	د/ موفق نور الدين	جامعة سطيف -2-
د/ بيزات صونية	جامعة سطيف -2-	د/ بويحياوي أمال	جامعة سطيف -2-
د/ بن عثمان فوزية	جامعة سطيف -2-	د/ مرابط ع.الحكيم	جامعة سطيف -2-
د/ بن كسيرة شفيقة	جامعة سطيف -2-	د/ شوادرة رضا	جامعة سطيف -2-
د/ جبالبة عمار	جامعة سطيف -2-	د/ بركان إكرام	جامعة سطيف -2-
د/ شاكري سمية	جامعة سطيف -2-	د/ بلال موزاي	جامعة سطيف -2-
د/ سقني فاكية	جامعة سطيف -2-	د/ عيدون الحامدي	جامعة سطيف -2-
د/ بلهول زكية	جامعة سطيف -2-	د/ رقولي كريم	جامعة سطيف -2-
د/ زبيري وهيبه	جامعة سطيف -2-		

شروط المشاركة

- المشاركة مفتوحة لجميع الأساتذة وطلبة الدكتوراه والباحثين والخبراء بمختلف المؤسسات ونقبل الأوراق البحثية باللغات الثلاث العربية الفرنسية والانجليزية التي تتوفر فيها الشروط التالية:

* أن يتسم موضوع البحث بالجدية الحداثة والأصالة وأن يتطابق مع محاور الكتاب والأهداف المرجوة منه.

* أن يكتب البحث وفق الاصول العلمية المتعارف عليها باللغة العربية أو الفرنسية بخط Sakkal Majalla. حجم 16 للغة العربية و Times New Roman للغة الفرنسية أو الإنجليزية مع المحافظة على نوعي الخطين في الهوامش في نهاية المداخلة بحجم 12.

* أن يرفق البحث بملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر بلغة أجنبية.

* أن يكون الموضوع أصليا لم يتم نشره من قبل ولم يسبق المشاركة به في مؤتمر أو ملتقى علمي سابق.

* أن يلتزم الباحث بقالب الكتاب بعد قبول بحثه.

* لا يتم قبول البحوث الثنائية.

* أن يلتزم الباحث بالأجال القانونية المحددة في المطوية.

ترسل البحوث من ابتداء من تاريخ:

5 فيفري 2024 إلى 30 أفريل 2024

إلى الإيميل التالي:

ill.immigration.setif2@gmail.com